العاهل السعودي والرئيس الأسد دعوا إلى «عدم اللجوء إلى العنف»

قمة بيروت الثلاثية شددت على تعزيز الوفاق الوطني اللبناني

بيروت وكالات:
عقد الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان ونظيره السوري بشار الأسد والعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز قمة ثلاثية في قصر بعبدا، شرقي بيروت، بعد ظهر أمس الجمعة، حيث تناولت المباحثات بينهم سبل تعزيز الوفاق الوطني والاستقرار الداخلي في لبنان.
وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية أن القادة الثلاثة أجروا مباحثات تناولت "سبل تعزيز الوفاق الوطني والاستقرار الداخلي في لبنان وتحسين فرص النمو الاقتصادي والاجتماعي".
وأضاف البيان أن القادة نوهوا "بالتطورات الإيجابية التي حصلت على الساحة اللبنانية منذ اتفاق الدوحة، وأكدوا على استمرار نهج التهدئة والحوار وتعزيز الوحدة الوطنية ودرء الأخطار الخارجية".
وأشار إلى أن القادة أعلنوا "عن تضامنهم مع لبنان في مواجهة تهديدات إسرائيل وخروقاتها اليومية لسيادته واستقلاله وسعيها لزعزعة استقراره".
وأكد القادة "على أهمية الاستمرار بدعم اتفاق الدوحة واستكمال تنفيذ اتفاق الطائف ومواصلة عمل هيئة الحوار الوطني والالتزام بعدم اللجوء إلى العنف وتغليب مصلحة لبنان العليا على أي مصلحة فئوية، والاحتكام إلى الشرعية والمؤسسات الدستورية وإلى حكومة الوحدة الوطنية لحل الخلافات".
وقال البيان إن الزعيمين السوري والسعودي أكدا على "استمرار دعمهما للبنان ورئيسه لما هو في مصلحة اللبنانيين".
ووفقا للبيان، استعرض القادة الثلاث "تطور الأوضاع على الصعيد الإقليمي، وأكدوا على ضرورة التضامن والوقوف صفا واحدا لرفع التحديات التي تواجهها الدول العربية، وعلى رأسها التحدي الإسرائيلي الذي يتمثل باستمرار الاحتلال للأراضي العربية والممارسات التعسفية والإجرامية ضد الشعب الفلسطيني وحصار غزة، والسعي المدان لتهويد مدينة القدس".
كما استعرض القادة كيفية "مواجهة ما يحاك للمنطقة العربية من دسائس ومؤامرات لإرباكها بالفتن الطائفية والمذهبية، والتي لن تكون أي دولة عربية بمنأى عن تداعياتها، وهي التي تميز تاريخها بروح العيش المشترك".
ولفت البيان إلى أن القادة "أكدوا في هذا المجال ضرورة السعي بصورة حثيثة لإقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط، بدون إبطاء، وضمن مهل محددة، على قاعدة قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد والمبادرة العربية للسلام في جميع مندرجاتها". كان الأسد قال ، أثناء خروجه من قصر بعبدا متوجها إلى مطار بيروت ، إن "الأجواء ممتازة جداً".
وكان العاهل السعودي والرئيس اللبناني وصلا إلى مطار رفيق الحريري الدولي على متن طائرة واحدة ، بعد ظهر أمس.
انضم إلى القمة الثلاثية في قصر بعبدا فيما بعد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس الوزراء سعد الحريري، قبل أن تتحول إلى اجتماع موسع شارك فيه عن الجانب اللبناني وزير الخارجية والمغتربين علي الشامي، والمدير العام لرئاسة الجمهورية السفير ناجي أبي عاصي.
وشارك من الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، ورئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز.
أما الجانب السوري، فشارك منه وزير الخارجية وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في الرئاسة بثينة شعبان.
من ناحية أخرى، عقد سليمان والأسد لقاء ثنائيا تم خلاله البحث في العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها على كافة المستويات وفي شتى المجالات.
كما التقى الأسد مع بري في إحدى قاعات القصر الجمهوري، وبحثا آخر التطورات، فيما شهد القصر الجمهوري سلسلة اجتماعات جانبية بين أعضاء الوفود الحاضرة.
وغادر الرئيس السوري والملك السعودي مطار رفيق الحريري الدولي مساء أمس، بعد زيارة استغرقت نحو أربع ساعات.

● الملك عبدالله يتوسط الأسد وسليمان خلال لقائهم في قصر بعبدا بالقرب من بيروت. (ايبا)

أوباما يمدد تجميد أموال أشخاص يهددون استقرار لبنان

واشنطن – وكالات:
اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي باراك اوباما مدد تجميد اموال اشخاص يهددون استقرار لبنان، وهو قانون صدر للمرة الاولى العام 2007 واستهدف خصوصا سوريا، على خلفية "استمرار نقل الاسلحة الى حزب الله".
وفي رسالة وجهها الى الكونغرس، اوضح اوباما انه يمدد حال "الطوارىء الوطنية" في هذا الملف والتي ينتهي مفعولها في اول اغسطس لعام واحد.
وقال الرئيس الاميركي "سجل تطور ايجابي في العلاقة بين سوريا ولبنان، لكن استمرار نقل الاسلحة الى حزب الله بما فيها اسلحة اكثر تطورا، يؤدي الى تقويض سيادة لبنان ويساهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، ولا يزال يشكل تهديدا للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة".
واضاف "لهذه الاسباب، رايت ان من الضروري تمديد (حال) الطوارىء الوطنية التي اعلنت في اول اغسطس 2007، ردا على هذا التهديد". وسبق لاوباما ان مدد هذه العقوبات لعام واحد قبل عام، وذلك رغم التقارب مع دمشق.

وسائل إعلام إسرائيلية: المحكمة الدولية ستتهم حزب الله بقتل الحريري

تل أبيب دبا:
ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ستتهم مصطفى بدر الدين، القيادي بحزب الله اللبناني، بالمسؤولية عن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.
وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الصادرة أمس الجمعة أن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، طلب من المحكمة الدولية عدم نشر اسم المتهم الرئيسي في قضية مقتل والده لتجنب التداعيات الداخلية المحتملة.
ولم تذكر القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي أو الصحيفة مصدر المعلومات ولم يتسن التأكد من صحتها من مصدر محايد.
يذكر أن بدر الدين هو ابن عم وصهر عماد مغنية القيادي العسكري في حزب الله والذي اغتيل في دمشق أوائل عام 2008.

نتنياهو ينظر بخطورة إلى إطلاق صاروخ جراد على مدينة عسقلان

الأمم المتحدة تنتقد إسرائيل بشدة لانتهاكها حقوق الإنسان

جنيف – تل أبيب – وكالات:
دعا الخبراء في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الجمعة اسرائيل الى الامتثال للقواعد الدولية في مجال الحقوق المدنية، ووضع حد للاغتيالات المحددة والتعذيب وافلات قوات الامن والجيش من العقاب.
وطلب الخبراء الثماني عشر في اللجنة من السلطات الاسرائيلية ايضا رفع الحصار المفروض على قطاع غزة وشككوا في استقلالية التحقيق الذي اجرته اسرائيل حول الهجوم على اسطول الحرية الذي كان ينقل مساعدات انسانية الى قطاع غزة في 31 مايو وقتل خلاله تسعة اتراك.
واللجنة التي تبحث في تطبيق الاتفاقية الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية، حضت السلطات الاسرائيلية ايضا على وضع حد لممارسات التمييز التي يقع الفلسطينيون ضحيتها. وطلب خبراء اللجنة ان "تتاكد اسرائيل من ان كل عمليات التعذيب المزعومة والمعاملات الفظيعة وغير الانسانية او المهينة، وكذلك اللجوء غير المتكافىء الى القوة من جانب القوى الامنية، بما فيها الشرطة والاجهزة الامنية والقوات المسلحة، تخضع لتحقيقات سريعة وشاملة ومستقلة".
ورفضت اللجنة الذرائع التي قدمتها السلطات الاسرائيلية التي ترى ان بنود الاتفاقية –التي صادقت عليها 166 دولة بينها اسرائيل– لا تطبق في المناطق المحتلة او خلال نزاع مسلح، وطلبت مجددا "احترامها التام".
وندد خبراء الامم المتحدة المكلفون بحث تطبيق الاتفاقية في الدول الموقعة عليها، "بالاستخدام الشائع" لاجراءات الاحتجاز الاداري من دون محاكمة وخصوصا احتجاز اطفال.
على صعيد آخر، نددت الامم المتحدة ب "الهجوم الارهابي" بعد اطلاق مقاتلين فلسطينيين أمس صاروخا من قطاع غزة على عسقلان ما تسبب باضرار مادية من دون سقوط ضحايا، بحسب متحدث باسم المنظمة الدولية. وقال المتحدث باسم مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط روبرت سيري ان "اطلاق صاروخ يستهدف مدنيين غير مقبول بتاتا ويعتبر هجوما ارهابيا".
من جانبه، أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه ينظر بخطورة بالغة إلى اطلاق صاروخ جراد من قطاع غزة على عسقلان أمس.
ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر سياسي مسؤول في القدس قوله ان "توقيت الاعتداء الصاروخي ليس من قبيل الصدفة".
واضاف المصدر السياسي ان اطلاق الصاروخ يدل على اهمية فرض الطوق البحري على قطاع غزة بهدف الحيلولة دون تهريب وسائل قتالية الى القطاع. وكان صاروخ اطلق من قطاع غزة اصاب منطقة سكنية في مدينة عسقلان أمس، دون ان يتسبب في وقوع اصابات ولكن أنهى عدة اشهر من الهدوء في المنطقة الساحلية جنوبي اسرائيل.
كما انفجرت عبوة ناسفة وضعها فلسطينيون ظهر أمس قرب السياج الامني الفاصل شمالي قطاع غزة، كما سقطت قذيفتا هاون في اراضي المجلس الاقليمي "إشكول" بالنقب الغربي جنوب اسرائيل. ولم تقع اصابات او اضرار. وصرح عمدة عسقلان بيني واكني للصحفيين في مكان الحادث بعد دقائق من سقوط الصاروخ ان هذا اول صاروخ يصيب المنطقة كثيفة السكان في مدينته منذ عملية الرصاص المصبوب.

● رجال أمن إسرائيليون يزيلون بقايا صاروخ أطلقه مقاتلون فلسطينيون على مدينة عسقلان. (رويترز)

العاهل السعودي يلتقي قادة دينيين في منزل الحريري

بيروت – ا ف ب:
التقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز عصر أمس الجمعة قادة طوائف لبنانية وشخصيات سياسية في منزل رئيس الحكومة سعد الحريري في وسط بيروت.
وصافح الملك عبدالله والى جانبه الحريري مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وغيرهم من القادة الدينيين. كما استقبل الملك عبدالله شخصيات سياسية لبنانية.

أمير قطر يبدأ زيارة رسمية للبنان

بيروت – ا ف ب:
بدأ امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس الجمعة زيارة رسمية للبنان تستمر ثلاثة ايام وتشمل جولة على عدد من قرى الجنوب.
وجرت مراسم استقبال رسمية لامير قطر في مطار رفيق الحريري الدولي تقدمها الرئيس ميشال سليمان وعدد كبير من الوزراء والنواب والشخصيات.
وافاد بيان للرئاسة اللبنانية ان الشيخ حمد بن خليفة الذي ترافقه في زيارته عقيلته الشيخة موزة بنت ناصر المسند، سيعقد محادثات رسمية مع سليمان في القصر الرئاسي في بعبدا (11 كلم شرق بيروت) قبل ان يشارك في عشاء رسمي على شرفه.
واضاف ان امير قطر سيقوم اليوم السبت بزيارة قرى في الجنوب اللبناني، على ان يشارك غداً الاحد في احتفال تخريج ضباط لمناسبة عيد الجيش اللبناني.
واعلنت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي في بيان ان الضيف القطري "سيزور عددا من القرى والمدن الجنوبية بينها بنت جبيل وكفركلا وجبيل"، وهي مناطق تعرضت للتدمير خلال النزاع بين اسرائيل وحزب الله في صيف 2006، وساهمت قطر في تمويل اعادة اعمار بعضها.
ووصل امير قطر الى لبنان بعيد مغادرة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الاسد اثر زيارة استمرت نحو اربع ساعات.

إصابة 4 فلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي ومستوطنين

رام الله دبا:
أعلنت مصادر فلسطينية إصابة أربعة فلسطينيين أمس الجمعة في مواجهات مع مستوطنين يهود والجيش الإسرائيلي في عدة قرى في الضفة الغربية.
وأوضحت المصادر أن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجراح في اشتباكات بالأيدي مع عشرات المستوطنين الذين هاجموا قرية "بورين" جنوب نابلس.
وذكرت المصادر أن المستوطنين اقتحموا منزلا تحت الإنشاء وحاولوا هدمه كما أشعلوا النار في أراض زراعية في مناطق محيطة بالقرية. وأضافت أن أهالي القرية اشتبكوا مع المستوطنين بالأيدي ما أسفر عن إصابة ثلاثة منهم بجراح. في سياق متصل، أصيب فلسطيني ومتضامنة أجنبية بجروح إلى جانب عشرات حالات الاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع إثر قمع الجيش الإسرائيلي مسيرة بلعين الأسبوعية قرب رام الله لمناهضة بناء الجدار والاستيطان.